الباب الأوّل

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

الكتاب المدرسيّ هو أحد العناصر المهمّة في نجاح التعلُّم. الكتاب المدرسيّ يحتوي على المواد الدّراسيّة، وطريقة التعليم وتقويمه، وكذلك كونه في درس اللّغة العربيّة فى المدرسة، يحتاج إلى الكتاب المدرسيّ الجيّد لتحقيق أهداف التّعليم.

شرح أشرفى"ِAsyrofi" (2006) أنّ نجاح التّعلّم يقرَّر بالعناصر المعتلّقة بين بعضها وبعض مثل، المنهج الدّراسيّ وطريقة التعليم وأساليب التعليم والكفاءة المهنية للمعلّمين، والمواد الدّراسيّة ووسيلة التعليم وتقويمه.

وكانت أكثر العناصر الداعمة لنجاح التعليم. أنّ المادّة الدراسيّة هي عنصر مهمّ لنجاح التعليم. وعلى وجه العموم كانت المادّة الدراسيّة تؤلّف في كتاب واحد نُسمّيهِ بالكتاب المدرسي أو الكتاب المقرّر. ويجب أن يملك الكتاب المدرسيّ أهدافا واضحةً.

كما هو المعروف أنّ في تأليف الكتاب المدرسيّ ينبغي أن يشير إلى *Curriculum* (المنهج الدراسيّ) لأنّ المنهج الدراسيّ هو مرجع أو دليل في تحقيق أهداف التعليم.

فيما يتعلق بتعريف المنهج الدراسيّ، شرح موجِب"Mujib" (2010: 75) أنّ (*Curriculum*) المنهج الدراسيّ لغة، مشتق من اللغة اليونانية هي *Currere* يعنى مسافة الجري. وفي رياضة الجري مسافة يجب أن يتخذها الجارى من البداية إلى النهاية. ويسمى هذه المسافة *currere*. وأمّا في اللغة الإنجليزية ذلك الإصطلاح يسمّى بـ *curriculum* أوفى اللغة العربيّة يسمّى بالمنهج الدراسيّ ثم أُستخدِم هذا الإصطلاح في مجال التربية. والمنهج الدراسيّ عنصر مهمّ فى التعليم.

وأما في القانون رقم 20 لسنة 2003 الباب 1 للفصل 1 رقم 19 يقرّر بأنّ المنهج الدراسيّ هو مجموعة من الخطط والنظام متعلقة بالمحتويات والمواد الدراسيّة مع طريقة مستخدمة لتوجيه تنفيذ أنشطة التعليم.

وهكذا، كان المنهج الدراسيّ مصدرا مكتوبا يحتوي على برنامج التعليم في المدرسة الذي يجب أن تطبقه من سنة إلى سنة أخرى وأن تستخدمه في تنفيذ التعليم.

فأمّا تأليف الكتاب المدرسيّ يُفعَل من أجل تطوير المنهج الدراسي الذي يشير إلى مبادئ خاصّة فيه. في هذا الحال مبدأ تطوير المنهج الدراسيّ قسمان هو مبادئ عامّة ومبادئ خاصّة.

اشتمل المبدأ العامّ في تطوير المنهج الدراسي على: المناسبة والمرونة والاستمرارية والعمليّة والفعّاليّة. وأما المبدأ الخاصّ فيشتمل على: مبدأ متعلّق بالغرض

من التعليم و مبدأفى اختيار المواد الدّراسيّة ومبدأ فى اختيار عملية التعلم، ومبدأ فى اختيار وسيلة التعليم وأدواته ومبدأ فى أنشطة التقويم للتعليم.

كان الكتاب المدرسيّ مؤثر جدّا في فهم الطلاّب، على الرغم من أنّ الآثار مختلفة بين طالب وطالب آخر. وبهذا، يجب أن يختار الكتاب المدرسيّ الذي سيُستخدَم كمصدر للتعلّم بعناية ودقّة، لأنّ الكتاب المدرسيّ الذي لا يوافق مواده مع المنهج الدراسيّ يُضِرُّ جدا للطلاّب، لأنّهم لا يحصلون على ما يفترض من التعليم.

كماهو المعروف أنّ فى اختيار الكتاب المدرسيّ أشياء مهمّة مثل: نوع من الكتاب المدرسيّ والمؤلِّف والناشر.وبالنظر من نوعه ينقسم الكتاب المدرسيّ إلى الكتاب المدرسيّ الواحد والكتاب المدرسيّ الإستمراريّ والكتاب المدرسيّ المجلد. أمّا بالنظر إلى مؤلّفه فينقسم الكتاب المدرسيّ الّذي يؤلّفه الشخص الواحد والكتاب المدرسيّ الذي يؤلّفه المجموعة. والأخير أنّ الكتاب المدرسيّ بالنظر إلى ناشره، هناك ثلاثة الأمور المذكورة هي أوّل الأشياء التي يُهتمّ في اختيار الكتاب المدرسيّ الّذي سيستخدمه. لأنه بثلاثة الأمور ننال تصوير الكتاب المدرسيّ على الأقلّ. سوى ثلاثة الأمور المذكورة، هناك العناصر الأخرى التي تُجعل مواجّها لتقييم الكتاب المدرسيّ. فيما يتعلق بصلاحة الكتاب المدرسيّ قرّرفي اللائحة الحكومية رقم 19 لسنة 2005 أن الصلح من الكتاب المدرسيّ يتكوّن من العناصر الآتية: المادّة واللّغة والتّقديم والرّسم البيانيّ.

بناء على خبر كتب في موقع http://www.liputan6.com. أنّ في بعض الوقت القادمة دار الكتاب المدرسيّ للغة الإندونسيّة للمدرسة الإبتدائيّة الذي يضرّ لطلّاب. لأنه غير مستوفٍ للشروط التي يقرّرها الالهيئة الوطنية لللمعايير التربوية (BSNP) و وُجد في هذاالكتاب بعض الكلمات غير لائقة. حدثت هذه الحادثة في باتانج و كيبومن و بورورجو.

وممّا سبق بيانه يبدو أنّ تقويم الكتاب المدرسيّ لا يزال مقتصراعلى الكتب التي تحت رعاية وزارة التربية والثقافة (Kemendikbud) فقط. ولكنّ الكتب المقرّرة التي تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية، لم تعرف فيها الباحثة عن تقويم الكتاب المدرسيّ للّغة العربيّة. ولذلك، إستهمّت الباحثة لأداء هذا البحث لتعرف التّخصّص للكتاب المقرّر للّغة العربيّة الذي يستخدم في التعليم.

و تأمّلت الباحثة أن هذا البحث يستطيع أن يساعد المعلّمين والوالدِين والطلاّب فى اختيار الكتاب القرّر للّغة العربيّة الجيّدة، ولا سيما فى المدرسة الثانويّة. لأنّه ليس كل الطلّاب يستمرّون إلى المرحلة الثانويّة في دراسة اللّغة العربيّة من قبل.

تركّز الباحثة إلى تحليل الكتاب المدرسيّ للّغة العربية بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدّينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ . أ . واحد، ش. وَ ناني مارياني من ناحية المادّة واللغويّة والتّقديم والرّسم البيانيّ. وهذا الكتاب المدرسيّ هو الكتاب الذي

يستخدمه الطلاّب بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الحكوميّة 1 باندونج.

ب. تعيين المشكلة و صياغتها

1. تعيين المشكلة

وممّا سبق بيانه يبدو أنّ النواحي في تقويم الكتاب المدرسيّ مشتملة على المادّة واللغة والتّقديم و الرسم البيانيّ.

أولا، ناحية المادّة أوّل الأمور المهمة في اختيار الكتاب المدرسيّ الذي سيستخدمه الطلاب. تشتمل ناحية المادّة على: مناسبة المادة للمنهج الدراسي وذوعلاقة بالأهداف التربية وصحّة المادّة بالنظر إلى ناحية علم اللّغة ومناسبة المادّة بتطوّر معرفيّ للطلاب. إذا كانت العناصر الأربعة متوافرة فى الكتاب المدرسيّ، فيصلح للكتاب المدرسيّ إستِخدامه فى التعلّم.

ثانيّا، من الناحية اللّغويّة. واللغة المستخدمة في الكتاب المدرسيّ تساعد الطلّاب على فهم المواد الدراسيّة أيضا. ولذلك، يجب أن يستخدم الكتاب المدرسيّ لغة جيدة وصحيحة ولغة منطقية يمكن أن تزيد من قوة العقل والإبداع لدى الطلاب

وبناء الجملة التي يناسب درجة قدرة الطلاب واستخدام الفقرة والمواد الدراسيّة والتوضيح. ويبدو لنا بوضوح أنّ اللّغة جسر للطلاب و مؤلّف الكتاب المدرسيّ لفهم المواد الدراسيّة فيه.

ثالثا ناحية التقديم، سيجلب تقديم الكتاب المدرسيّ الجاذب رغبة الطلاب في التعليم. ويشتمل عرض الكتاب المدرسيّ الجيد على العناصر الآتية: أهداف التعليم ومراحل التعليم وجلب الرغبة والإهتمام لدى الطلاب وسهولة الفهم ونشاط الطلاب والعلاقة المادّية والأسئلة و التدريبات. عندما كان الكتاب المدرسيّ تامّا فسيسهل على الطلاب تطوير معرفتهم مستقلّين.

رابعا ناحية الرسم البيانيّ. ينقسم الرسم البيانيّ إلى العناصر الآتية: القياس أوشكل الكتاب وتصميم المجلد وتصميم المحتوى وجودة الورقة وجودة الطباعة وجودة المجلد. في بعض الأحيان لا يهتمّ بالكتاب من ناحية الرّسم البيانيّ مثل من المجلد والورقة. لأنّ قيل في أسلوب"*Dont Judge A Book by It's Cover*".ولكنّ في الواقع، في تقييم الكتاب المدرسيّ من هذه الناحيّة يجب أن يُهتمّ بالعناصر المذكورة, لجلب رغبة الطلاب في تعلّمه وفهمه.

2. صياغة المشكلة

وبناء على تعيين المشكلة, تقتصر الباحثة على أربعة المشاكل البحثيّة كما تلي:

1) هل ناحية المادّة فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني هي مناسبة لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP) ؟

2) هل الناحية اللغويّة فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدّينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني هي مناسبة لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP) ؟

3) هل ناحية التّقديم فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني هي مناسبة لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP) ؟

4) هل ناحية الرسم البيانيّ فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني هي مناسبة لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP) ؟

ج. أهداف البحث

وأمّا أهداف البحث في هذا البحث هي:

1) لمعرفة مناسبة ناحية المادّة فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP).

2) لمعرقة مناسبة ناحية اللغويّة فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بابالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP).

3) لمعرفة مناسبة ناحية التّقديم فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بابالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP).

4) لمعرفة مناسبة ناحية الرسم البيانيّ فى الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة بابالفصل الأوّل من المدرسة الثانويّة الدينيّة (MA) الذي ألّفه الحاجّ. أ. واحد، ش. وَ ناني مارياني لمعيار التّقييم من الهيئة الوطنية للمعايير التربوية (BSNP).

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث فوائد كما يلي:

1) للباحثة، يعنى كوسيلة للتعليم لدمج المعرفة والمهارة باشتراك مباشر بحيث يمكن أن ترى، وتشعر، وتقدر هل الكتاب المدرسيّ المستخدَم مناسب ولائق.

2) للمدرسة، يعنى كاقتراح للمدرسة بأن تكون أكثر حذرا في اختيار الكتاب المدرسيّ التي تستخدمه. حتىّ تكون جودة التعلّيم وإنجاز التعليم للطلاب مرتفعة في تعليم اللّغة العربيّة خاصّة.

3) للطلاب, يعنى كمصدر للتعلّيم الفعّال وترقيّة النتائج والتحصيل التعليميّ في اللّغة العربية.

4) للمدّرس، يعنى كمراجع للتعليم الفعّال في اللّغة العربية خاصّة.

هـ . منهج البحث

تستخدم الباحثة اقتراب النوعي فى هذا البحث. لأن البيانات المحلّلة في شكل البيانات النوعية ليس الكمية في شكل رقم. وأما لجمع البيانات تستخدم الباحثة دراسة وثيقيّة.

يوضح عارفين"Arifin" (2011: 152-153) أنّ دراسة وثيقية أونصية هي دراسة تركّز على تحليل أو تفسير المواد المكتوبة في السياق. وأن يشتمل المواد كالمكتوب المنشورة والكتاب المدرسيّ والصحيفة والمجلات والرسائل والفيلم والمكتوب اليوميّة والمقالة وما أشبه ذلك.

و. نظام الرسالة

في هذه الرسالة خمسة أبواب، وهي:

الباب الأوّل يشتمل على تمهيد للمشكلة و تعيين المشكلة و صيا غتها وأهداف البحث و وفوائده ومنهجه ونظام الرسّالة.

الباب الثاني يشتمل على النظريات من حقيقة الكتاب المدرسيّ وتوجيه للتصنيف الكتاب المدرسيّ و المنهج الدراسيّ للغة العربيّة من المدرسة الثانويّة والخصائص للكتاب المقرّر الجيّد وناحية لتقويم الكتاب المدرسيّ و البحث السابقة المعلّقة.

الباب الثالث يشتمل على منهج البحث ومصادر البيانات وخطوات البحث وأدوات البحث وتقنيات لجمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل على حواصل البحث و تفسيرها .

الباب الخامس يشتمل على النّتائج والتوصيّات.